حتى اليوم . وان شاء الله يقبل الجمهور على هذا الكتاب حتى يُبادَر قريباً الى اصلاح طبعته الثانية ل.ش

شذرات

اللغة الدولية نسبتنا جريدة الرأي العام الى العصبية لسعينا بتعليم اللغة الافرنسية وفي ما جرى في مؤتمر بروكسل الاخير احسن جواب على اننا بذلك نخدم الصوالح العمومية فهناك تداول المتدوبون الى المؤتمر في اختيار لغة تكون الرابطة بين الدول المتمدنة فرجّح تسعة اعشارهم اللغة الفرنسوية على سواها لشيوعها ووضوحها وسهولة تعلُّمها ولم يعترض عليهم غير الالمان

الرهبنات الكاثوليكية في المانية بينما تضطهد الحكومات الماسونية الرهبانيات في بعض البلاد ترى الحكومات العاقلة تقرُّ بفضلها وتفتح لها باباً واسعاً لمشروعاتها الخيرية. قالت مجلة المقتبس في عدد شهر صفر الاخير (ص ١٣٤) نقلاً عن المجلة الباريزية

« روت المجلة الباريزية ان عدد الرهبنات الدينية التي وقفت انفسها على بذل الاحسان ومعاونة الناس من شتى الانسان ما برحت آخذة بالانتشار في المانيا وقلَّ عدد البرتستنية منها فالرهبنة الدياكوني او الشماسة ٨٤ ملجأ منها ٥٤ في المانيا والباقي في غيرها وهي مؤلفة من ٢٥٠٠ اخ و ٢٥٠٠٠ اخت الا انهُ قلَّ في العهد الاخير انخراط النساء في هذا السلك لانهُ قل الاعتماد عليهن في المستشفيات كما كان سابقاً ولكن يزيد عدد من يمرّضن المرضى في بيوتهم عن ذي قبل. والرهبنات الكاثوليكية تنمو اكثر من غيرها فقد كان في بروسيا منذ ٣٥ سنة ٧٤٦ ملجأ فيها ٨٠٠٠ اخ واخت فغدت سنة ١٩٠٨ ٣١١٣ ملجأ اعضاؤها ثلاثون الفاً منهم اربعة آلاف اخ وستة وعشرون الف اخت اي ان الرهبنات الكاثوليكية قد زاد عددها اربعة اضعاف »

مذهب النشوء والعرب زعم صاحب الهلال في عدده الصادر في ابريل الاخير (ص ٤٣٤) انَّ العرب القدماء قالوا بمذهب النشوء والارتقاء. وتوسَّعوا في ذلك ثمَّ قال « انَّ احسن الامثلة على ذلك قول ابي علي ابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ » في كتابه الفوز الاصغر الذي طُبع في بيروت سنة ١٣١٩ فنقل منهُ بعض صفحات لتأييد رأيه. فراجعنا المنقول ولم نجد ما نواهُ صاحب الهلال عن

تفرّع جنس من آخر ولقّا ذكر الكاتب فقط كيف تتواصل مراتب المخلوقات ببعضها تواصلاً حتى اذا قربت مرتبة الجماد الى مرتبة النبات « فيقبل النبات اثر الحركة بالنموّ وحفظ النوع بالبذر » وكذا النبات فانهُ يختلف نوعاً وكمالاً حتّى يصير اهلاً لقبول اثر الحسّ فيصير في افق اعلى . ومثلها ايضاً مرتبة الحيوان فانها مع كونها في افق البهيمة تختلف اختلافاً عظيماً حتى تكاد تلحق من حيث التناسب الخارجي مرتبة الانسان حتّى لا يكاد يظهر بينهما الّا الفرق اليسير « اذا تجاوزهُ (الحيوان) انساناً » فمن يقرأ هذا الفصل بتروٍ يتحقّق انّ ابن مسكويه لا يريد بذلك تفرّع النبات من الجماد او الحيوان من النبات بل اتّصال حلقات الكون بعضها حتّى اذا بلغت كلّ مرتبة اقصى رتبتها فكادت تشبه الرتبة التالية « قبلت صورة اشرف » ولم يَقُل المؤلف انّ ذلك يتمّ بالنشوء والارتقاء كما ظنّ . ويكفي لبيان ذلك مراجعة بقيّة كتاب ابن مسكويه وهو يثبت وجود الخالق وحقيقة خلقهِ تعالى للمخلوقات ومراتبها « فتقبل الصور » منهُ تعالى عزّ وجلّ . والمؤلف يكرّر ذلك في بقيّة تآليفهِ وخصوصاً في كتابهِ تهذيب الاخلاق . فترى انّ صاحب الهلال لا يمكنهُ تأييد مذهبهِ بقول ابن مسكويه وهما اخترع من السقطات لا يستطيع ان يثبت لعاقل ما حاول بيانهُ « ان للحيوان عقلاً » كما اراد بيان الامر في هذا العدد من مجلّتهِ

﴿ المقتطف والدين ﴾ قد قرأنا بالسرور ما كتبهُ صاحب المقتطف في ضرورة الدين في عددهِ الاخير الصادر في شهر ابريل ونتمنّى ان يزيد قولهُ ادعاماً بالدفاع عن اصول الدين كوجوب الخالق وتكوين الانسان والاعتقاد بالآخرة وخلود النفس فان الدين لا يثبت الّا بذلك

اسئلة واجوبة

س سأل من حلب الاديب ج . ب . اذا حرم الكاهن او سقط في خطيئة ثقيلة وفاه بكلام التقديس هل تتم الاستحالة والذبيحة ام لا

تقديس الكاهن الخاطئ او المحروم

ج اذا قدّس الكاهن المحروم او الخاطئ زاد على خطيئتهِ خطيئة النفاق